من وحي ما روته (شهرزاد) كارثة السكن في بلاد الازمات

قد يقف الخيال الروائي عاجزاً عن تجسيد واقع الحرمان والمعاناة الذي عاشه شعبنا على مدى عقود طويلة في وطن زاخر بالموارد والشروات التي تحدثت عنها شهرزاد بلا ملل حتى طلوع الفجر في (الف ليلة وليلة) وسط الترف (الشهرياري) لتنقذ رأسها ... وكان لها

وبدلا من ان يتمتع هذا الشعب العريق بالكنوز التي صورتها شهرزاد بمشاهد بهية، فقد فاتتنا احداث الليلة الثانية بعد الالف التي نفترض انها اقتطعت من للحمة عندما غزا الاربعون حرامي بغداد ليسرقوا منها ليس كنوز الذهب والزمرد واللؤلؤ والمرجان فحسب، بل ذلك التراث الفني.. والثقافة ذات الشراء الذي لا يوصف والعلوم المزدهرة... والتاريخ الحافل، وانتهى الامر بالسطو حتى على ابتسامة الاطفال البريئة، والحناء الذي تعطر به المرأة جدائل شعرها، والحياة الهانئة بشيوخها وشبابها، وحاشى ان تورط شهرزاد نفسها في الحديث عن مثل هذه المأساة في مدينة حبتها، وصورت اهلها باروع الصفحات واجمل معاني ودلالات الاستحقاق.

هكذا اذن لم تنشأ ازمة السكن، ان لم نقل كارثته، في

فراغ وسط ركام بلاد منهوبة ومستباحة من قبل النظام الباد، بقيادته وازلامه ومرتزقته اللذين جاءوا بقاطرة لا أدري من؟ لكي يحولوا حياة شعبنا الى جحيم، ويدفعوا بالفقراء وذوي السدخل المسدود من ابنائه للعيش بالعراء او على

واحتياجات الحياة كافة... وعندما لم يخجل المسؤولون تضليل الناس بمؤشرات غير نصف قرن من تراكم عوامل

الشرب الشحيحة، ان لم تكن

المقطوعة، والمجارى الغائبة،

والكهرباء المرمجة على اساس الانقطاع ٢٤ ساعة في اليوم... ويندرج الوضع الى جوانب العنيون وخبراء النظام من دقیقه ان لم تکن کاذبه، بتقديرهم لحاجة العراق الى مليون وحدة سكنية بعد والتلذذ بمعاناة المواطنين

التي واللتيا لتوقيع عقود تقتضيها السياسة، وليس الرشاوى والعمولات، وليس القاعدة السليمة للتعاقد مع شركات عربية واجنبية لن تتحرك قيد أنملة في عمليات التنفيذ لاسباب لا ندري ما هي سوى القصور والاهمال ومواصلة الوقوف على هامش الازمة، واستمرار التضليل

توقع صندوق النقد الدولى في ختام مهمة في موسكو

ان يُبلغ الناتج الداخلي الَّخاَّم في روسيا ٧,٦٥٪ هذه

الازمة الكارثية، ولجوئهم بعد

والميسورين!

وآلامهم، برغم ان المشاريع التى لم تنفذ لا يزيد اجمالي وحداتها السكنية على الثلاثة عشر آلفا، وهي ليست مخصصة بكل تاكيد للمحرومين والعدمين والفقــراء وذوي الــدخل المحدود، وانما تؤول في نهاية المطاف للمسؤولين المتنفذين

أما الدائرة المختصة التى استحدثوها بعد اربعة عقود

وكوادر (الحرب القائد)

اسعد العاقولي من تجربة القادمين بالقاطرة! في وزارة تحمل لافتة الاسكان كذبأ وتضليلاً،

فهی من حیث امکاناتها

المادية وقدراتها التقنية غير

معنية حتى بعقود العمارات

والموقف ذاته ينطبق على

دور الجمعيات التعاونية

الاسكانية والمصرف العقاري،

وشركة عقارية مساهمة لم

تركز جهودها على سكن

الناس، وانما المتاجرة بأموال

الساهمين في مشاريع هي

اقرب للمضاربة وتحقيق

الارباح والرقص على معدلات

التضخم الجامح الذي كان

يغنى له الكثيرون في حفلات

ذات موائد عامرة ومشاهد

هكذا ورثنا ازمة السكن، لا

يل كار ثته، عن نظام القصور

الفخمة المشيدة بكنوز

منهوبة... فماذا عسانا ان

لا نريد العودة الى احاديث

شهر زاد للملك السعيد، برغم

انها روت بعض الحرمانات،

ولكن لافراد ما انفكوا ان

غادروا خانة الفقر بعد

حصولهم، باسلوب الحبكة

الروائية الدرامية الخيالية،

على جزء من كنوز بلادهم،

وليس لشعب ما زالت

غالبيته تعيش المأساة في بلاد

الازمات، وسنعود للاجابة

عن السؤال التاريخي المركب:

ماالعمل... ومن أين نبدأ؟

مبهرة!.

السكنية التي لم تر النور!

فيل واتس الذي ارغم على الاستقالة في اذار الماضي. وقد ارغم واتس رئيس مجلس المديرين على تقديم استقالته بسبب فضيحة المبالغة في

اعلنت شركة (شل) البريطانية المستثمرين باعلانها في التاسع من كانون الثاني بانها اعادت الهولندية العملاقة للنفط انها تصنيف خمس احتياطيها من ستدفع تعويضا بقيمة ١٩٠٦ النفط والغاز، اي ٣,٩ مليارات مليون جنيه استرليني (١,٥٨ برميل، من مؤكد الى غير مؤكد، مليون يورو) لرئيسها السابق مما ادى الى انخفاض قيمة اسهم الشركة وانطلاق دعوات باستقالة رئيس مجلس ادارتها. ويمثل هذا المبلغ الراتب الذي

شركة (شل) تدفع اكثر من مليون جنيه

استرليني تعويضا لرئيسها السابق

كان سيتلقاه واتس في حال بقائه في منصبه حتى انتهاء تقديرات مخرون الوقود في فترة ولايته، اي في كانون وكانت الشركة العملاقة اغضبت السعودية تعتمد برنامجا لتشجيع

المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بالنسبة المتبقية).

حافاته في بيوت الطين

والصفائح والسقوف الآيلة للسقوط والجدران المتآكلة، والرطوبة العالية، ومياه

تشير دراسة لمنظمة الصحة العالمية، تم نشرها في الدورية العلمية لانشت ، بأن واحدة من كل ثلاث حالات وفاة لقصر القارة الأوروبية لها صلة بظاهرة التلوث. وقالت الدراسة إن ١٠٠ ألف قاصر، تتراوح أعمارهم ما بين أقل من عام واحد إلى تسعة عشر، يموتون سنوياً بسبب التلوث وحوادث المرور. وتشير الدراسة إلى وجود خمسة عوامل مسببة للموت هي: التلوث لهوائي في كل الأوساط مغلقة كانت أم مفتوحة، والتلوث المائي، وجزيئات الرصاص، وأدخنة

لا ترال منتشرة في بعض دول الحطب والتي يتم استنشاقها الأوروبية.

شملت ال٥٢ دولـة أوروبيـة الواقعة تحت مظلة منظمة الصحة العالمية، وقد أعدتها جامعة أوديني ومعهد بورلو غارفلو بمدينة تريستي في شمال شرق إيطاليا.

استعمال الحطب كوقود منزلي

السنة، اي النسبة ذاتها في العام الماضي. واضاف صندوق شرق أوروبا. وأكدت الدراسة النقد الدولي في تقريره ان النمو في روسيا قد يتباطأ على أن حوادث حركة المرور بشكل طفيف في عام ٢٠٠٥ ليصل الى ٥،٦٪.واوضح تتربع على هرم مسببات الموت التقرير أن (المهمة تعتقد أن الناتج الداخلي الخام وتحصد سنوياً ما يناهز الخمسة سيرداد بنسبة ٧,٢٥٪ في ٢٠٠٤، كما في عام ٢٠٠٢، وسبعين ألفاً من قصر القارة وسيتباطأ هذا النمو في ٢٠٠٥ ليبلغ ٥،٦٪ بسبب اسعار النفط المتدنية فليلا) . وتوقعات صندوق النقد الدولي الجدير بالذكر أن هذه الدراسة

منظمة السياحة العالمية تتوقع اتحسنا

هذه للعام ٢٠٠٤ اعلى من تلك التي طرحتها السلطات الروسيـة الشهر الماضـي (زائدا ٦،٦٪)، ومـن تلك التي توقعها الصندوق نفسه في نيسان (زائدا ٦٪).وفي الفصل الاول من هذه السنة، ارتفع الناتج الداخلي الخام في روسيا بنسبة ٤,٧٪ مقارنة بالفصل نفسه في ٢، كما اعلنت الاسبوع الماضي لجنة الدولة للاحصاءات. ْ

إبراهيم بن عبد العزيز العساف اصدر قرارا يقضى باعتماد القواعد التنظيمية لبرنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

واوضح المصدر ان هدا البرنامج (يهدف الى اصدار كفالات مالية لصالح الجهات المولة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الملكة وذلك لغرض تشجيع البنوك التجارية المحلية وغيرها من مؤسسات التمويل الأخرى على تقديم التمويل اللازم للقطاع الخاص لإقامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لختلف النشاطات لما لها من إسهامات

ذكرت وكالة الانباء السعودية الاقتصاد الوطني). ان وزير المالية السعودي

وذكرت الوكالة ان القرار (أناط بصندوق التنمية الصناعية السعودي إدارة هذا البرنامج بواسطة جهاز إداري مستقل يرتبط مباشرة بمدير عام الصندوق)، موضحة (ان رأس مال البرنامج يبلغ مئتي مليون ريال (٥٣ مليون دولار) ساهمت فيه الدولة بنسة ٠٥٪ والبنوك التجارية المحلية

واعتمدت السعودية الغنية بالنفط، خطة طموحة تقضي باجراء اصلاحات اقتصادية لدعم القطاع الخاص ومساهمته في تنمية الاقتصاد الوطنى وفتح قطاعات حيوية امام الاستثمارات المحلية كبيرة ومباشرة في نمو والاجنبية.

صندوق النقد الدولى يتوقع منظمة الصحة العالمية ثلث حالات موت القصر لروسيا نموا يبلغ ٧.٢٥ هذه السنة الأوروبيين ترجع للتلوث

داخل جــدران المنــازل، وأخيراً الحوادث المنزلية. وتقول الدراسة إن ٣٤ في المائمة من كل وفيات القصر في القارة الأوروبية لها صلة وثيقة بتلك العوامل

الكربون الناتجة عن إحراق

وتشير الدراسة إلى أن ظاهرة

الخمسة مشيرة الى أن ثلاثة عشر ألفا من الأطفال (تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ٦ سنوات) يموتون ضحية للتلوث الهوائي، وعشرة آلاف من نظائرهم يموتون بسبب أدخنة الكربون الناتجة عن إحراق الحطب داخل المنازل.

وكالة آكى الإيطالية

أكدت رابطة الصناعيين على ضرورة العمل بمناورة تصحيحية لعالجة وضع الحسابات العامة في البلاد، وإلا ارتفعت النسبة بين الدين العام، والناتج القومي إلى ٣,٥٪ ما

يتخطى معايير ماستريخت. ورأت الرابطة أن مستوى إيطاليا الاقتصادي لا يضاهي مستوى البلدان الأور وبية الأخرّي. وأكدت أنه (نظراً لارتفاع مستوى الدين العام، تشكل أزمة تتناول قدرتنا على موازنة الحسابات العامة على المديين المتوسط والطويل، مع ما يستتبع ذلك من ارتفاع في فائدة الدين، خطراً يتهدد

غيرأن رابطة الصناعيين أعلنت أيضاً عن مؤشرات انتعاش، فتشير التوقعات إلى نمو الناتج

الإنفاق العام والنمو).

القومي الإجمالي هذا العام

رابطة الصناعيين تدعو إلى مناورة

تصحيحية في إيطاليا

وأكد مركز دراسة الصناعيين على هذا الانتعاش مؤكداً أنه على الاقتصاد (أن يتعزز بإيقاع يحتاج منا إلى متابعة). غير أن ذلك لا يعني (إقلاع النمو، لا بل يجعل النشاط الإنتاجي يطير على مستوى منخفض، ومتردد، وسيكون دائم التعرض إلى أن يحط بشكل عنيف).

وذكر المركز بأنه من الأهمية بمكان أن (يتعزز الإنتعاش عبر نمو، وتحسن في أداء القطاعات الصناعية). وأعربت رابطة الصناعيين كذلك ١٠٠٠٠

عن قلقها إزاء التضخم فهو (لن يتراجع عن مستوى ٢٪، وقــد لحض مركز الدراسيات وصول التضخم في العام ٢٠٠٤ إلى ٢,٢٪ يتراجع بعدها ليستقر عيند نسبة ٢٪ في العام ٢٠٠٥.

توقعت منظمة السياحة العالمية (تحسنا قويا) في

السياحة الدولية في ٢٠٠٤ بعد سنة تميزت في ٢٠٠٣ بتراجع تاریخی بنسبه ۲٬۱٪ فی عدد السياح في العالم، بحسب ارقام

واكدت منظمة السياحة العالمية في تقييمها الشهري الذي نشر في مدريد ويستند الي معطيات تعود الى الاشهر الاولى في عام ٢٠٠٤، ان (السياحة تقلع من جديد)، مؤكدة الاتجاه الي (الانتعاش الذي سجل في نهاية

واكدت المنظمة التي تتخذ من مدريد مقرا لها ارقامها الاولية التي نشرت في كانون الثاني وجاء فيها ان السياحة العالمية سجلت في ٢٠٠٣ تراجعا لا سابق له بلغت نسبته ۲،۱٪ بالمقارنة

مع السنة الفائتة. وبلغ عدد السياح في كل انحاء العالم ١٩٤

ونسبت هذه النتيجة السيئة الى الحرب على العراق وانتشار وباء الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) وتـراجع النمـو الاقتصادي العالمي.

وتابع التقرير (مع حل ابرز مشاكل التوتر الجيو-سياسية في العالم ورغم استمرار القلق في العالم اجمع الذي اكدته الاعتداءات الارهابية الاخيرة)، تعتبر منظمة السياحة العالمية ان (الثقة بالسياحة

عادت). واشارت المنظمة الى ان (كل المناطق، لا سيما آسيا والمحيط الهادىء، اظهرت تحسنا قويا بعد الصعوبات التي مرت بها).

مساعدة فنية من بنك الاستثمار الأوربي لسورية

أقر صندوق المساعدات الفنية التابع لبنك الاستثمار الاوروبي في بـروكـسل مـنح سورية مساعدة فنية رئيسة للبدء بتنفيذ البرنامج الخاص بسدعه القبطاع الخباص

ويأتى هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة المالية والبنك المركزي في سورية على مدى ثلاث سنوات في إطار المساعدات الفنية التي يقدمها البنك لسورية منذ العام الماضي وتبلغ قيمتها الإجمالية

أنه سيقدم مساعدات فنية لدول المنطقة حتى نهاية عام ً بقيمــة إجمــاليــة تـبلغ ١٠٥ ملايين يورو.

بروكسل مناقشة أول خمس خطوات رئيس المفوضية الأوربية أن اتضافية الشراكة بين سورية والاتحاد الأوربي ستوقع في القريب العاجل، لافتة إلى أن الاتحاد سيطرح قريبا اقتراح كل المواضيع العالقة.

أكدت السيدة /ليولا دي بالاثيو/ نائبة /٢٦/ و/٢٧/ من الـشهـر الجـاري في

وقالت /بالاثيو/ في مؤتمر صحفي في ختام زيارتها لسورية أن استراتيجية الاتحاد تقوم على تحقيق منطقة تجارة حرة متوسطية العام ٢٠١٠، مؤكدة التزام الاتحاد بتحقيق هذه في هذا المجال. الاستراتيجية وبالتالى اتفاقية الشراكة مع سورية ستكون واقعة في القريب العاجل.

اعلنت وزارة الخارجية

الفرنسية ان وزير الاتصالات

والنقل والتخطيط الكويتي

احمد العبدالله الصباح سيزور

فرنسا رسمیا بین ۲۸ الی ۳۰

وقالت مساعدة المتحدث باسم

حزيران.

أكدت/بالاثيم/ أنه ستتم ف

الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون بين سورية ودول الاتحاد

ملموسة في هذا الصدد مع الجهات العنية.وأشارت /بالاثيو/ إلى إمكانية مساهمة الاتحاد الأوروبي جزئياً في إكمال شبكة الخطوط الحديدية السورية وربطها مع الشبكة الأوربية ضمن مشروع شبكة النقل الأوربي

نائبة رئيس المفوضية الأوربية

اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوربي وسورية ستوقع قريبا

المتوسطى ، وأكدت على ضرورة التعاون بين الاتحاد الأوروبي وسورية كما التقت /بالاثيو/ رئيس الوزراء

السوري /محمد ناجي العطري/ ودار

الأوربي وأهمية تطويرها وتعزيزها من خلال اتفاقية الشراكة السورية الأوربية بما يوسع آفاق التعاون المشترك في الميادين المختلفة ويسهم في دعم عملية التنمية الوطنية الشاملة.يذكر أن مباحثات الشراكة السورية الأوربية توقفت نهاية العام الماضى نتيجة إصرار بعض دول الاتحاد الأوربي (بريطانيا وهولندا وألمانيا) على إدراج بند يتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل من سورية، الأمر الذي اعتبره السوريون تدخلاً في شأنهم الداخلي، خاصــة وأن اتفاقيات أوربية مشابهة لا تتضمن مثل هذا

مدير منظمة التجارة يأمل في التوصل الى اتفاق حول المفساوضات التجساريسة

قويا) في السياحة الدولية في ٢٠٠٤

والشركات الصغيرة.

٤٠/ مليون يورو. وفي بيان له أشار الصندوق إلى

اعلن مدير منظمة التجارة كمال نات الذي تعتبر بلاده احد ابرز الشركاء ضمن مجموعة العالمية (سوباتشاي بانيتشباكدي) انه ما زال يأمل في التوصل الى اتفاق الشهر المقبل حول استئناف المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف رغم الخلافات العالقة.وكان المدير العام للمنظمة يتحدث للصحافيين بعد ان التقى في نيودلهي وزير التجارة الهندي

بلدان نامية تطالب الدول الغنية بالغاء مساعداتها الزراعية.وقال المسؤول ردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان موعد تموز المحدد لاطلاق المفاوضات سيتم احترامه، ان (البوادر التي نتلقاها تشير الى ان جميع الدول لم تتوصل بعد الى اتفاق حول

تقارب (وجهات النظر). لقد قدمت آراء مختلفة وتحاول التحلى بمرونة وهنذا يعطى املا). وفي ايلول فشلت المحادثات حول تحرير الاقتصاد خلال الاجتماع الوزاري في (كانكون) في المكسيك. وحدد مندوبو الدول الاعضاء في منظمة التجارة مهلة حتى نهاية تموز للاتفاق على تحريك المفاوضات.

وزير النقل الكويىتي يزور فرنسا

وزارة الخارجية سيسيل بوزو دي بورغو ان الوزير الكويتي سيجري محادثات مع وزير الاقتصاد والمال نيكولا ساركوزي تتعلق بمساهمة فرنسا في مشاريع البنى التحتية الكبرى

كما سيتوجه احمد العبدالله الصباح الى تولوز حيث يرور مصانع (ايرباص) للطائرات، مذكرة بان الخطوط الجوية الكويتية التي تجري خصخصتها يضم أسطولها ١٧ طائرة إيرباص.

